
مستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة

**The level of learning motivation
among intermediate school students in Unaizah city**

إعداد الباحثة

أ. منيفة ضيف الله العتيبي

ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

جامعة الملك سعود

مستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الدافعية للتعلم (الزهراني وسليمان، 2022). وتمثلت العينة في 128 طالبة (الصف الأول، الثاني، الثالث).

وأظهرت النتائج أن مستوى الدافعية على البعد الأول وهو بعد "المثابرة والجدية" و البعد الرابع وهو بعد "الكفاءة الذاتية" كان مستوى متوسط، وأن مستوى الدافعية على البعد الثاني وهو بعد "قيمة وفائدة التعلم" والبعد الثالث وهو بعد "مسؤولية المتعلم" كان مستوى عالي.

وتبين مايلي: عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية للتعلم ككل و بين الصفوف الدراسية الثلاثة، وعدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات كل بعد من أبعاد الدافعية للتعلم الأربعة تعزى للمرحلة الدراسية. بينما وجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد الدافعية للتعلم للطالبات ممن ليس لديهم حالة رسوب سابقة والطالبات ممن لديهم حالة رسوب سابقة على ثلاثة أبعاد وهي البعد الثاني "قيمة وفائدة التعلم"، والبعد الثالث "مسؤولية المتعلم"، البعد الرابع "الكفاءة الذاتية"، أما البعد الأول "المثابرة والجدية" للدافعية للتعلم فقد تبين عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد الدافعية للتعلم للطالبات ممن ليس لديهم حالة رسوب سابقة والطالبات ممن لديهم حالة رسوب سابقة.

الكلمات الرئيسية: " التعلم-دافعية-عنيزة-المرحلة المتوسطة"

The Level Of Learning Motivation Among Intermediate School Students In Unaizah City

Munifa Daif Allah Al-Otaib

Abstract :

The study aimed to measure motivation for learning level among intermediate school students in Unaizah city, the Kingdom of Saudi Arabia. The descriptive approach was adopted and a motivation for learning scale was developed (Al-Zahrani & Suleiman, 2022). The sample consisted of 128 female students (first, second & third grades). The results showed that the levels of motivation for learning on the first dimension, which is the "**Perseverance and Seriousness**" and the fourth dimension, which is the "**Self-Efficacy**", were average, and the level of motivation on the second dimension, which is the "**Value and Benefit of Learning**" and the third dimension, which is the "**Learner's Responsibility**", was high. The following was found: There were no statistically significant differences among the averages of motivation for learning as a whole and among the three academic grades. There were no statistically significant differences among the averages of each of the four dimensions of motivation for learning attributed to the academic year. However, there were statistically significant differences among the averages of motivation for learning dimensions for female students who did not have a previous failure status and female students who did have a previous failure status on three dimensions: the second dimension, "**the Value and Benefit of Learning**", the third dimension, "**the Learner's Responsibility**", and the fourth dimension, "**the Self-Efficacy**". As for the first dimension, "the Perseverance and Seriousness" of the motivation to learn, it was found that there were no statistically significant differences among the averages of the dimensions of motivation for learning for female students who did not have a previous failure and female students who had a previous failure.

Keywords: Intermediate Stage-Learning- Motivation- Unaizah

مقدمة :

يعد التعلم من خلال إثارة الدوافع من الموضوعات المهمة في علم النفس بشكل عام وعلم النفس التربوي بشكل خاص، فهو يوثق الصلة بعملية الإدراك والتفكير والتخيل والتذكر والتعلم و الشخصية ، وتكمن أهمية الدوافع في أنها تساعد على زيادة معرفة الطالب بنفسه وغيره، وتدفعه إلى التصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة، فمن وجهة نظر، فهي تجعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين، فالأم في المنزل والمربية في المدرسة مثلاً ترى في مشاكسة الأطفال سلوكاً قائماً على الرفض وعدم الطاعة، ولكنها إذا عرفت ما يكمن وراء هذا السلوك من حاجة إلى العطف وجذب الانتباه فإن هذه المعرفة ستساعد على فهم سلوك أطفالها. تساعد الدوافع على التنبؤ بسلوك الإنسان إذا عُرِفَت دوافعه، وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح مجتمعه.

إن الاهتمام بالدافعية نحو التعلم يرجع للأهمية التي يتمتع بها في العديد من المجالات، حيث يعد دافع الانجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الأفراد وتنشيطه، وإدراكه ووعيه الكافي للمواقف التي يتعرض لها، وكيفية التصرف بمثل تلك المواقف (الرفاعي، 2025؛ الخالدي، 2024؛ الصقري، 2024؛ عبد الفتاح، 2024؛ الخالدي، 2024). الدافعية تتكون من عدة مكونات مختلفة مثل الطموح والمثابرة والتحمل والتضحية من أجل العمل وإتمامه مما يدفع بالفرد بالعمل نحو النجاح، وتؤثر دوافع الفرد على مختلف سلوكياته بالإضافة إلى تأثيرها على طرائق تعلمه وتفكيره وأدائه، وتؤثر كذلك على سلوكياته الاجتماعية من حب الناس والتعاون والتسامح والعدوانية ، كل ذلك يجعل الفرد يتصرف في المواقف المختلفة وفقاً لدوافعه، وبناء عليه فإن معرفة الدوافع التي تؤثر على سلوك الفرد في المواقف المختلفة طريقاً مساعداً لفهم السلوكيات التي تصدر منه (الزهراني، 2023؛ حماد، 2023؛ عثمان، 2023؛ نوفل، 2023).

لا تقتصر الدوافع على توجيه السلوك بل تلعب دوراً مهماً في كل الميادين ، خاصة ميدان التربية والتعليم ، فمثلاً في ميدان التربية تساعد على تحفيز دافعية الطلاب نحو التعلم الهادف كما أن لها دوراً مهماً في ميدان التوجيه والعلاج النفسي لما لها من أهمية في تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم (الخالدي، 2024).

تعد الدافعية من المواضيع التي حازت على اهتمام العديد من التربويين (الحوسني، 2022؛ الطراونة، 2020؛ جاد الله، 2020) ، وهي من أهم المجالات المطروحة في المجال التربوي، فهي تشكل اهتماماً كبيراً للتربويين في عصرنا الحاضر وذلك لما لمسوه من أثرها الفعال في إمكانية تغيير مسارات كثيرة من الطرق والوسائل التعليمية المؤثرة في المتعلم والعملية التعليمية بشكل إيجابي (الحانكي، 2020). وتبرز أهمية الدافعية

من عدة اعتبارات أهمها أنها تعمل على زيادة معرفة الفرد بنفسه وبغيره ممن حوله، حيث تدفعه للتصرف حسب المواقف المختلفة. كما يصبح الفرد أكثر قدرة على فهم وتفسير سلوكيات الآخرين، علاوة على ذلك تساعد على التنبؤ بسلوكه خاصة إذا ما أردك دوافعه.

وفى التعليم تقوم الدافعية بدور مهم في تحفيز الطلاب على بدء أنشطة التعلم (السليمان، 2022؛ شاهين، 2022)، فهي تمثل الشرارة التي تثير فضولهم ورغبتهم في اكتساب المعرفة والمهارات، وتشيراهتمام المتعلمين بالدرس و اقبالهم عليه فضلا عن شعورهم بمدى اهمية التحصيل الدراسي (السالم وآخرون، 2021؛ العقيلة وآخرون، 2021)، و على النقيض تماما فأن عدم فهم اهمية الدافع في توجيه سلوك المتعلم قد يؤدي الى شعور المتعلمين بالملل و التعب من الدرس و المدرس معاً (حماد، 2023).

لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي (الرفاعي، 2025؛ الخالدي، 2024؛ الصقرية، 2024)، وهذه الدوافع إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملاً داخلياً نابعاً من المتعلم أو خارجياً تدفعه للتعلم ، وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم (الخالدي، 2024)، وهذه الأخيرة شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة ، فالدافعية للتعلم حالة مميزة من الدافعية العامة و تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (عبد الفتاح، 2024؛ الخالدي، 2024).

وتعد الدافعية للتعلم أحد أهم أركان العملية التعليمية وشرطاً أساسياً لحدوث التعلم (الزهراني، 2023؛ حماد، 2023؛ عثمان، 2023؛ نوفل، 2023)، إذ إنها تدفع المتعلم إلى الانتباه نحو عناصر الموقف التعليمي وتجعله يُقبل على العملية التعليمية باهتمام وحيوية (ابوشنتين، 2022)، وتجعله يستجيب بشكل تلقائي هادف وموجه ومنظم ويستمر في العمل بهذا النشاط حتى يتحقق الهدف المنشود من العملية التعليمية (السليمان، 2022)، فدافعية التعلم ذات أهمية في زيادة انتباه الطالب ودمجه في الأنشطة والمهام التعليمية المختلفة ، ويعود نجاحه أو فشله إلى عوامل داخلية، بالإضافة إلى سيطرته على العوامل المؤثرة في إنجازه مهمة التعلم، حيث أن للدافعية دور مهم في رفع مستوى أدائه وإنتاجيته في مختلف المواد والأنشطة الدراسية كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي لديه (عبد الفتاح، 2024).

إن ارتفاع دافعية التعلم لدى المتعلم يُساهم في بدء المتعلم بالعمل على المهام الدراسية والأنشطة فوراً ، بل ومبادرة الطالب بطلب التغذية الراجعة حول ما قدمه من أداء أثناء المهام الدراسية، كما يسهم في حرصه

على المثابرة على أداء المهمة أو النشاط الدراسي حتى ينجزه بالشكل المطلوب، علاوة على ذلك، شغوفه بالمتابعة والإستمرار في العمل من تلقاء نفسه، والمثابرة على إنجاز المهام المدرسية التي كلف بها خارج ساعات المدرسة، مما يُنمي تفاعل المتعلم مع زملائه ومع المعلم كذلك (عبد الفتاح، 2024).

مشكلة البحث:

عدم وجود رغبة للتعلم لدى الطلبة يتسبب للكثير من العاملين في الميدان التربوي في صعوبة في تدريس المناهج كما يسبب للعاملين في الميدان لأنه يؤدي في نهاية المطاف الى ضعف في التحصيل الدراسي وما يهمننا ان نضع ايدينا على بعض الجوانب التي من خلالها يمكن التعرف على مستوى الدافعية لدى الطلبة ، ولدافعية التعلم اهمية كبيرة فهي تعد شرط اساس لنجاح العملية التربوية فهي تساعد وتدفع المتعلم الى التحصيل والانجاز و تسهم في زيادة الجهد والطاقة و المبادرة والمثابرة لديه و تزيد من قدراته على معالجة المعلومات التي تنعكس على ادائه في الموقف الصفّي مما يؤدي الى رفع مستوى تفاعله الصفّي و تحصيله التعليمي، و مما لا شك فيه ان الدور الذي تلعبه الدافعية في السلوك و كيفية الاستفادة من هذا الدور يؤديان الى اهتمام المتعلمين بالدرس و اقبالهم عليه فضلا عن شعور الفصل بمدى اهمية التحصيل الدراسي و على النقيض تماما فأن عدم فهم اهمية الدافع في توجيه سلوك المتعلم قد يؤدي الى شعور المتعلمين بالملل و التعب من الدرس و المدرس معا.

أهداف البحث

الهدف الرئيسي هو كما يلي:

- قياس مستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة

الأهداف الفرعية هي كما يلي:

- تحديد العلاقة بين المرحلة الدراسية ومستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة.
- تحديد العلاقة بين الرسوب الدراسي ومستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي هو التالي:

- ما مستوى قياس مستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة

الأسئلة الفرعية هي كما يلي:

- ما العلاقة بين المرحلة الدراسية و مستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة المرحلة المتوسطة؟
- ما العلاقة بين الرسوب الدراسي ومستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة؟

مصطلحات البحث

تتوعد تعريفات الدافعية لدى علماء النفس تبعا لتتوعد الوظائف وتداخلها التي تقوم بها، حيث أن الدافعية تعد قوة داخلية أو خارجية تعمل على استثارة الحماس لدى الفرد من أجل استمرار السعي في الفعل للوصول إلى تحقيق هدف معين، كما أنها حالة تحدث لدى الفرد بسبب وجود هدف يسعى إلى الوصول إليه بسبب عوامل داخلية أو خارجية تثير سلوكا معينا لديه وتوجهه نحو تحقيق هذا الهدف (عبد الفتاح، 2024). أشار الحانكي (2020) أنه يوجد العديد من التصنيفات التي وضعها علماء النفس والتربية التي ترتبط بالدافعية للتعلم، حيث صنف الدوافع إلى ما يلي:

- الدوافع الداخلية وهي القوى المحركة والموجهة للتعلم ويكو مصدرها داخل الفرد نفسه، مثل رغبة المتعلم الذاتية في دراسة موضوع معين.
 - الدوافع الخارجية وهي القوى المحركة والموجهة للتعلم ويكون مصدرها خارج الفرد، أي أن الطلاب يكونوا مدفوعين خارجياً نتيجة عوامل خارج أنفسهم بهدف الحصول على تعزيز من وراء تنفيذهم لبعض الأنشطة، ومن أمثلتها: المكافآت، والتقدم الدراسي، والتنافس وغيرها.
- الدافعية للتعلم هي العوامل الداخلية والخارجية التي يمكن أن توجه سلوك المتعلم وتدفعه بشكل فعال في النشاط التعليمي مع الرغبة والاستمتاع بالخبرات التعليمية الجديدة (عبد الفتاح، 2024). وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنه الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة قياس الدافعية للتعلم المتبناة في هذا البحث.

الاطار النظري:

تعد الدافعية من أكثر الموضوعات أهمية في مجال التربية وعلم النفس (الرفاعي، 2025؛ الخالدي، 2024؛ السليمان، 2022)، حيث سعت الكثير من الدراسات جاهدة إلى دراسة هذا المتغير وعلاقته بمتغيرات أخرى لها علاقة بمجال التعلم والتعليم (الصقري، 2024؛ عبد الفتاح، 2024؛ ابوتنتين، 2022؛ الزهراني، 2023؛ حماد، 2023؛ عثمان، 2023؛ نوفل، 2023)، كما تحتل دافعية التعلم مكانة مهمة بين العاملين في

المجال التربوي، لما لها من أهمية في تكامل بناء الشخصية وتحديد مختلف أنواع سلوك وأداء الطلاب، حيث لا يخلو أي نشاط تعليمي من دافع يسعى لتحقيقه أو إشباعه، وتعتبر دافعية التعلم من أهم المتغيرات التي تسهم في تحقيق التعلم الجيد، فهي تلعب دوراً مستمراً في معظم نواحي التعلم والنمو الإنساني من معرفة وإدراك و تذكر، فدورها لا يقل أهمية و تأثيراً في التعلم عن الذكاء والقدرات العقلية (حماد، 2023؛ الحوسني، 2022؛ شاهين، 2022؛ السالم وآخرون، 2021؛ العقيلة وآخرون، 2021؛ الطراونة، 2020؛ جاد الله، 2020؛ الحانكي، 2020).

والتعلم لا يمكن أن يحدث دون وجود دافعية لحدوثه (حماد، 2023)، حيث أن المتعلم الذي يملك مستوى مرتفع من الدافعية فإنه يبحث عن المعرفة بقناعة ذاته، ويكون التعلم بالنسبة له ذو معنى ويستمر طويلاً، ولا يقتصر على المعرفة الأكاديمية والبحث في حدوده الضيقة، ولكن يمتد إلى ما هو أوسع ليشمل القراءات الحرة والاستقصاء والبحث النشط عن المعلومات الجديدة التي يحتاج إلى معرفتها، وينجذب نحو الموضوعات الغامضة التي تتطلب مزيد من البحث والتعلم، ويقبل التحدي في الحصول على المعلومات (الحوسني، 2022؛ السليمان، 2022).

ويمكن النظر إلى الدافعية على أنها كل ما يحرك سلوك الطالب نحو هدف أو غاية معينة يكون مصدرها داخلياً أو خارجياً، تدفعه إلى الانخراط في نشاطات التعلم وتؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة (السليمان، 2022).

• وظائف دافعية التعلم

تحرر الدافعية طاقة الطالب وتثير فيه نشاطاً يجعله يستجيب لموقف معين دون غيره، فيوجه نشاطه وجهة معينة حتى يشبع حاجاته ويزيل توتره وبالتالي يحقق الهدف الذي يسعى إليه (الخالدي، 2024)، وبذلك تحقق دافعية التعلم مجموعة وظائف لديه أهمها أنها تعمل على إثارة التعلم لديه (الصقري، 2024) وتوجهه للوصول إلى هدف ما من خلال الحوافز التي تقدم له، علاوة على ذلك تيسر الدافعية له الحصول على المعارف لتحقيق الهدف المرجو (العقيلة وآخرون، 2021). إن من أهم وظائف دافعية التعلم هي أولاً: تحرير الطاقة الكامنة لدى الطالب واستثارة نشاطه. فالدوافع هي طاقات مصدرها داخلي أو خارجي، فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط بحد ذاته، أما الخارجية فهي تتخذ بمقدار الحوافز التي يعمل الطالب على الحصول عليها. ثانياً: الاختيار، حيث تلعب الدافعية دور الاختيار وتحث الطالب على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر، وفي نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها للمواقف الحياتية المختلفة (السليمان، 2022).

• أهمية دافعية التعلم

تظهر أهمية وجود دافعية التعلم من خلال اعتبارها وسيلة لإنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال (الحانكي، 2020)، إذ يمكن النظر إليها على أنها موجهة لانتباه الطالب إلى بعض النشاطات دون الأخرى (جاد الله، 2020)، كما أنها من العوامل المحددة لقدرته على التحصيل (الطراونة، 2020)، ويعد موضوع دافعية التعلم من أكثر الموضوعات أهمية في علم النفس، وإشارة لاهتمام الناس جميعاً فهي تهم الأب والطبيب، ورجل القانون، والمدرس بحاجة لمعرفة دافعية تلاميذه وميولهم ليتسنى له تحفيزهم نحو التعلم (السليمان، 2022)، إذ تعد الدافعية شرط أساسي من شروط التعلم (الصقريّة، 2024 ؛ عبد الفتاح، 2024)، بل يمكن القول أنّه لا يوجد تعلم دون دافعية فهي تحقق ثلاث مهام وهي تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار والتوازن النسبي، بالإضافة إلى توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى، أي أن الدافعية تساعد على اختيار الوسائل لتحقيق حاجاته، علاوة على ذلك المحافظة على استدامة السلوك مدفوعاً أو طالما بقيت الحاجات قائمة.

تتضح أهمية دافعية التعلم في العمليات العقلية سواء ظهر ذلك في الانتباه أو الإدراك أو في التفكير أو التخيل والذاكرة، حيث تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع (علي، 2021). وتلعب دافعية التعلم دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الطالب في مختلف مجالات وأنشطة التعلم ولاسيما في مجال التحصيل الدراسي، ومن خلال التعرف على مستوى الدافعية لديهم، تحقق دافعية التعلم فوائد كثيرة وخاصة لدى الطالب حيث تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لديه واستثارة نشاطه ، وحفزه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديد، ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية معاً (جبراني و برو، 2021). تؤدي الدافعية إلى استثارة وجذب انتباه الطلاب وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمون إليها (القرني، 2020). كما تزيد اهتمامهم بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طول الموقف التعليمي (العازمي، 2024) علاوة على ذلك توجه الدافعية سلوك التلاميذ نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف (الربيع، 2020). حيث تعمل الدافعية على توجيه الطلاب لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم ، كما أنها توفر الظروف المشجعة لحدوث التعلم و استمرارية تفاعلهم مع الموقف التعليمي (الصوالحة، 2023).

وهناك العديد من الدراسات التي ألفت الضوء على دافعية التعلم، ومنها دراسة السليمان (2022) التي هدفت إلى تعرف درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدافعية التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة استبانة موجهة للمعلمين تضمنت 30 مفردة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على 224 معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة حماة، وقد أظهرت النتائج أن درجة امتلاك التلاميذ للدافعية كانت متوسطة. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة امتلاك تلاميذ لدافعية التعلم من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدافعية التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات منها: اعتماد معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أساليب التدريس الحديثة ، واهتمام القائمين على تطوير مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بتضمينها الموضوعات المرتبطة ببيئة التلميذ وحياته اليومية والأحداث التي يمر بها.

هدفت دراسة الطراونة (2020) إلى تحديد العلاقة بين مستوى الدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الكرك وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لديهم، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين دافعية التعلم وصعوبات القراءة والكتابة، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياسي دافعية التعلم وصعوبات تعلم الكتابة و القراءة ، على عينة بلغت 266 طالباً وطالبة من خلال استجابات معلماتهم عليها، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا قد جاء متوسطاً، حيث جاء بعد (الاقبال على النشاط) في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، بينما جاء بعد (تحمل المسؤولية) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط. وجاء مستوى صعوبات القراءة والكتابة لدى الطلبة متوسطاً، وتبين وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الطلبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من دافعية التعلم وصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

هدفت دراسة عثمان (2023) إلى التعرف على مستوى العجز المتعلم لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بمحلية شندي، وعلاقتها بالدافعية للتعلم، وكشف الفروق في العجز المتعلم تبعاً للنوع والإعادة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة الدراسة (٣٥٤) تلميذاً وتلميذة، منهم (١٣٠) ذكور و(٢٢٤) إناث، أخذت بالطريقة العشوائية البسيطة، تم تطبيق مقياسين أحدهما مقياس العجز المتعلم الذي أعدته

عاشور (٢٠١٤) لقياس العجز المتعلم، والآخر مقياس الدافعية للتعلم، الذي أعده عبد الوهاب (٢٠١٤) ، لقياس الدافعية للتعلم. تم تحليل البيانات وصفيًا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل ألفا كرونباخ، واستنتاجيًا باستخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار ت. أظهرت النتائج عن مستوى متوسط للعجز المتعلم لدى التلاميذ، وبمستوى مرتفع لدافعية التعلم، ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين العجز المتعلم والدافعية للتعلم، إضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في العجز المتعلم تعزي للنوع أو الإعادة.

منهجية البحث وإجراءاته :

• منهجية البحث

تبنى البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على قياس الظاهرة المراد بحثها كما هي دون تدخل من الباحث. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لهدف الدراسة المتمثل في قياس مستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة.

• عينة البحث

تتمثل العينة في مجموعة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة، المملكة العربية السعودية.

• أداة البحث

استخدمت الباحثة مقياس الدافعية للتعلم، وهو مقياس مصمم من قبل الزهراني وسليمان (2022) وتم تقنية والتحقق من صدقة وثباته على عينة من الطلبة السعوديين. يتكون المقياس من 25 مفردة موزعة على أربعة أبعاد هي: المثابرة والجدية، قيمة وفائدة التعلم، مسؤولية المتعلم، والكفاءة الذاتية. يتكون البعد الأول "المثابرة والجدية" من 5 مفردات، البعد الثاني "قيمة وفائدة التعلم" يتكون من 6 مفردات ، البعد الثالث "مسؤولية المتعلم" ويتكون من 6 مفردات، البعد الرابع "الكفاءة الذاتية" ويتكون من 8 مفردات. وتم تقييم الاستجابات على مقياس ليكرت خماسي متمثل في خمسة استجابات من أوافق تماما (5) درجات)، أوافق (4 درجات)، لا أدري (3)، غير موافق (2)، وغير موافق تماما (1). الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لدافعية التعلم والمتوسطات المعبرة عن كل بعد موضحة في جدول (1) التالي:

جدول (1) المتوسطات المعبرة عن كل مستوى من مستويات طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة على المقياس ككل وعلى الأبعاد الفرعية للمقياس

البعد	عدد المفردات	الدرجة الكلية	الدرجة الدنيا	متوسط الدرجة الكلية	متوسط الدرجة الدنيا	مستوى دافعية منخفض	مستوى دافعية متوسط	مستوى دافعية عالي
البعد الأول "المثابرة والجدية"	5	25	5	5	1	متوسط أقل من 2.5	متوسط من 2.5 إلى 4	متوسط أعلى من 4
البعد الثاني "قيمة وفائدة التعلم"	6	30	6	5	1	متوسط أقل من 2.5	متوسط من 2.5 إلى 4	متوسط أعلى من 4
البعد الثالث "مسؤولية المتعلم"	6	30	6	5	1	متوسط أقل من 2.5	متوسط من 2.5 إلى 4	متوسط أعلى من 4
البعد الرابع "الكفاءة الذاتية"	8	40	8	5	1	متوسط أقل من 2.5	متوسط من 2.5 إلى 4	متوسط أعلى من 4

البعد	عدد المفردات	الدرجة الكلية	الدرجة الدنيا	متوسط الدرجة الكلية	متوسط الدرجة الدنيا	مستوى دافعية منخفض	مستوى دافعية متوسط	مستوى دافعية عالي
الإجمالي	25	125	25	5	1	متوسط أقل من 2.5	متوسط من 2.5 إلى 4	متوسط أعلى من 4

نتائج البحث

يستعرض هذا الجزء النتائج المتعلقة بالبحث ويتم عرضها من خلال الجداول وكتابة التعليق المتعلق بكل جدول أسفل الجدول.

وللإجابة على الأسئلة البحثية التي تم طرحها في ، تم عمل التحاليل الإحصائية للإجابة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

للإجابة على السؤال الأول: "ما مستوى قياس مستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة؟"، تم حساب متوسطات الدرجات التي حصل عليها المشاركون على الاستبانة ككل ولكل بعد منفصل لتحديد مستوى الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة، الجدول (2) التالي يوضح متوسطات درجات المشاركين:

جدول (2) متوسط درجات الاستجابات للطالبات على مقياس الدافعية للتعلم

أبعاد الدافعية	العينة	المتوسط الأدنى	المتوسط الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري
البعد الأول "المثابرة والجدية"	128	1.80	5.00	3.92	.066
البعد الثاني "قيمة وفائدة التعلم"	128	1.83	5.00	4.41	.052
البعد الثالث "مسؤولية المتعلم"	128	2.17	5.00	4.47	0.67
البعد الرابع "الكفاءة الذاتية"	128	2.00	5.00	3.98	0.68

0.51	4.12	5.00	2.19	128	متوسط الدرجة الكلية على مقياس الدافعية
------	------	------	------	-----	--

يتضح من الجدول السابق أن المستوى الكلي لدافعية التعلم كان مستوى عالي، حيث جاءت قيمة متوسط الدرجة الكلية (4.12). أما عن المستوى على كل بعد من أبعاد الدافعية للتعلم، فقد أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية على البعد الأول وهو بعد "المثابرة والجدية" فقد جاء بمستوى متوسط، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجة الكلية على هذا البعد (3.92)، أما عن مستوى الدافعية على البعد الثاني وهو بعد "قيمة وفائدة التعلم" كان مستوى عالي، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجة الكلية على هذا البعد (4.41)، أما عن مستوى الدافعية على البعد الثالث وهو بعد "مسؤولية المتعلم" كان مستوى عالي، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجة الكلية على هذا البعد (4.47)، أما عن مستوى الدافعية على البعد الرابع وهو بعد "الكفاءة الذاتية" كان مستوى متوسط، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجة الكلية على هذا البعد (3.98).

للتعرف على توزيع مستويات الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية للبيانات التي تم تسجيلها على أداة الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (3) التالي:

جدول (3) توزيع مستويات الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	العدد	المتوسط	المستوى
1.6%	2	متوسط أقل من 2.5	مستوى متدني من الدافعية للتعلم
34.3%	44	متوسط من 2.5 إلى 4	مستوى متوسط من الدافعية للتعلم
64.1%	82	متوسط أعلى 4	مستوى متوسط من الدافعية للتعلم

يوضح الجدول السابق أن توزيع مستويات الدافعية للتعلم على أفراد عينة الدراسة جاء كالتالي: (1.6%) من طالبات المرحلة المتوسطة كان لديهم مستوى منخفض من الدافعية للتعلم، بينما كان (34.3%) من طالبات المرحلة المتوسطة كان لديهم مستوى متوسط من الدافعية للتعلم، بينما كان (64.1%) من طالبات المرحلة المتوسطة كان لديهم مستوى عال من الدافعية للتعلم.

للإجابة على السؤال الفرعي الأول "ما العلاقة بين المرحلة الدراسية و مستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة المرحلة المتوسطة؟"، تم إجراء تحليل التباين الأحادي للتعرف عما إذا كان هناك فرق بين متوسطات الدافعية للتعلم وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، ثم تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحديد لصالح أي صف من الصفوف الدراسية يعزى الفرق بين المتوسطات، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (4) التالي:

جدول (4) تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الدافعية للتعلم والصفوف الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.475	2	.238	0.883	.416
داخل المجموعات	33.65	125	.269		
الدرجة الكلية	34.13	127			

ويوضح الجدول (5) التالي: المتوسطات ونتائج اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحليل التباين الأحادي

جدول (5) المتوسطات ونتائج اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحليل التباين الأحادي

الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الصف
0.4763	4.1225	41	الصف الأول المتوسط
0.4334	4.1970	46	الصف الثاني المتوسط
0.6349	4.0490	41	الصف الثالث المتوسط
0.5184	4.1257	128	الإجمالي
الدلالة الإحصائية	فروق المتوسطات	عدد سنوات الخبرة	الصف
0.02	-.07450	الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط
0.01	.07348	الصف الثالث المتوسط	
0.02	.07450	الصف الأول المتوسط	

0.86	.14798	الصف الثالث المتوسط	الصف الثاني المتوسط
0.01	-.07348-	الصف الأول المتوسط	الصف الثالث المتوسط
0.86	-.14798-	الصف الثاني المتوسط	
** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل			

يوضح الجدول السابق أن متوسط الدافعية للتعلم للصف الأول المتوسط بلغ 4.12 ، بينما بلغ متوسط الصف الثاني المتوسط بلغ 4.19، في حين بلغ متوسط الصف الثالث 4.04، كما يوضح الجدول السابق أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية للتعلم ككل للصفوف الدراسية الثلاثة حيث كان مستويات الدلالة للفروق بين المتوسطات أكبر من 0.05.

تم إجراء تحليل التباين الأحادي للتعرف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات الدافعية للتعلم المرتبطة بالبعد الأول "المثابرة والجدية" وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحديد لصالح أي صف من الصفوف الدراسية تغزو الفروق بين المتوسطات، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (6) التالي:

جدول (6) تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الصفوف الدراسية الخاصة بالبعد الأول من الدافعية للتعلم "بعد المثابرة والجدية"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.154	2	.077	0.127	.842
داخل المجموعات	55.66	125	.445		
الدرجة الكلية	55.81	127			

المتوسطات ونتائج اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحليل التباين الأحادي

الصف	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
الصف الأول المتوسط	41	3.9463	0.595
الصف الثاني المتوسط	46	3.9565	0.603

0.792	3.8780	41	الصف الثالث المتوسط
0.662	3.9281	128	الإجمالي
الدلالة الإحصائية	فروق المتوسطات	عدد سنوات الخبرة	الصف
0.94	-.01018-	الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط
0.64	.06829	الصف الثالث المتوسط	
0.94	.01018	الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط
0.58	.07847	الصف الثالث المتوسط	
0.64	-.06829-	الصف الأول المتوسط	الصف الثالث المتوسط
0.58	-.07847-	الصف الثاني المتوسط	
* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل			
** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل			

يوضح الجدول السابق أن متوسط الدافعية للتعلم الخاصة ببعد "المثابرة والجدية" للصف الأول المتوسط بلغ 3.94 ، بينما بلغ متوسط الصف الثاني المتوسط بلغ 3.95 ، في حين بلغ متوسط الصف الثالث 3.87 ، كما يوضح الجدول السابق أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية للتعلم للصفوف الدراسية الثلاثة حيث كان مستويات الدلالة للفروق بين المتوسطات أكبر من 0.05 .

تم إجراء تحليل التباين الأحادي للتعرف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات الدافعية للتعلم المرتبطة بالبعد الثاني "قيمة وفائدة التعلم" وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحديد لصالح أي صف من الصفوف الدراسية تعزو الفروق بين المتوسطات، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الصفوف الدراسية الخاصة بالبعد الثاني من الدافعية للتعلم "بعد قيمة وفائدة التعلم"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.892	2	0.44	1.611	0.204
داخل المجموعات	34.608	125	0.27		
الدرجة الكلية	35.500	127			

ويوضح الجدول (8) التالي: المتوسطات ونتائج اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحليل التباين الأحادي

جدول (8) المتوسطات ونتائج اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحليل التباين الأحادي

الصف	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
الصف الأول المتوسط	41	4.4553	0.4410
الصف الثاني المتوسط	46	4.4891	0.4784
الصف الثالث المتوسط	41	4.2967	0.6428
الإجمالي	128	4.4167	0.5287
الصف	عدد سنوات الخبرة	فروق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط	-0.03385	0.76
	الصف الثالث المتوسط	.15854	0.17
الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط	.03385	0.76
	الصف الثالث المتوسط	.19238	0.09
الصف الثالث المتوسط	الصف الأول المتوسط	-0.15854	0.17
	الصف الثاني المتوسط	-0.19238	0.09

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

يوضح الجدول السابق أن متوسط الدافعية للتعلم المرتبطة ببعد "قيمة وفائدة التعلم" للصف الأول المتوسط بلغ 4.45 ، بينما بلغ متوسط الصف الثاني المتوسط بلغ 4.48 ، في حين بلغ متوسط الصف الثالث 4.29 ، كما يوضح الجدول السابق أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية للتعلم للصفوف الدراسية الثلاثة حيث كان مستويات الدلالة للفروق بين المتوسطات أكبر من 0.05.

تم إجراء تحليل التباين الأحادي للتعرف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات الدافعية للتعلم الخاصة بالبعد الثالث "مسؤولية المتعلم" وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحديد لصالح أي صف من الصفوف الدراسية تعزو الفروق بين المتوسطات، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (9) تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الصفوف الدراسية الخاصة بالبعد الثالث من الدافعية للتعلم "بعد مسؤولية المتعلم"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.214	2	0.60	1.35	0.263
داخل المجموعات	56.192	125	0.45		
الدرجة الكلية	57.406	127			

ويوضح الجدول (10) التالي: المتوسطات ونتائج اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحليل التباين الأحادي

جدول (10) المتوسطات ونتائج اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحليل التباين الأحادي

الصف	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
الصف الأول المتوسط	41	4.0854	.61590
الصف الثاني المتوسط	46	4.3043	.64435
الصف الثالث المتوسط	41	4.1220	.74724
الإجمالي	128	4.1758	.67232

الصف	عدد سنوات الخبرة	فروق المتوسطات	الدالة الإحصائية
الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط	-21898-	.131
	الصف الثالث المتوسط	-03659-	.805
الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط	.21898	.131
	الصف الثالث المتوسط	.18240	.208
الصف الثالث المتوسط	الصف الأول المتوسط	.03659	.805
	الصف الثاني المتوسط	-18240-	.208
** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل			

يوضح الجدول السابق أن متوسط الدافعية للتعلم المرتبطة ببعد "مسؤولية المتعلم" للصف الأول المتوسط بلغ 4.08 ، بينما بلغ متوسط الصف الثاني المتوسط بلغ 4.30، في حين بلغ متوسط الصف الثالث 4.12، كما يوضح الجدول السابق أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية للتعلم للصفوف الدراسية الثلاثة حيث كان مستويات الدلالة للفروق بين المتوسطات أكبر من 0.05.

تم إجراء تحليل التباين الأحادي للتعرف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات الدافعية للتعلم المرتبطة بالبعد الرابع "الكفاءة الذاتية" وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحديد لصالح أي صف من الصفوف الدراسية تعزو الفروق بين المتوسطات، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (11) تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الصفوف الدراسية الخاصة بالبعد الرابع من الدافعية للتعلم "الكفاءة الذاتية"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.442	2	.221	.465	.629
داخل المجموعات	59.456	125	.476		
الدرجة الكلية	59.898	127			

ويوضح الجدول (12) التالي: المتوسطات ونتائج اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحليل التباين الأحادي

جدول (12) المتوسطات ونتائج اختبار المقارنات البعدية (Post-Hoc) لتحليل التباين الأحادي

الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الصف
.67978	4.0030	41	الصف الأول المتوسط
.55080	4.0380	46	الصف الثاني المتوسط
.82643	3.8994	41	الصف الثالث المتوسط
.68676	3.9824	128	الإجمالي
الدلالة الإحصائية	فروق المتوسطات	عدد سنوات الخبرة	الصف
.814	-.03499	الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط
.497	.10366	الصف الثالث المتوسط	
.814	.03499	الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط
.351	.13865	الصف الثالث المتوسط	
.497	-.10366	الصف الأول المتوسط	الصف الثالث المتوسط
.351	-.13865	الصف الثاني المتوسط	
* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل			
** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل			

يوضح الجدول السابق أن متوسط الدافعية للتعلم المرتبطة ببعد "الكفاءة الذاتية" للصف الأول المتوسط بلغ 4.00 ، بينما بلغ متوسط الصف الثاني المتوسط بلغ 4.03، في حين بلغ متوسط الصف الثالث 3.98، كما يوضح الجدول السابق أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية للتعلم للصفوف الدراسية الثلاثة حيث كان مستويات الدلالة للفروق بين المتوسطات أكبر من 0.05.

للإجابة على السؤال الفرعي الثاني " ما الفرق بين الرسوب الدراسي ومستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة؟"، تم إجراء اختبارات للتعرف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات الدافعية للتعلم وفقاً لمتغير الرسوب الدراسي لتحديد لصالح أي فئة يعزو الفرق بين المتوسطات، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (13) اختبارات للفروق بين متوسطات دافعية التعلم الكلية للطالبات وفقاً لمتغير الرسوب الدراسي

الرسوب الدراسي	التكرار	المتوسط	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	1	2.8729	1.26	-2.475-	0.01
لا	127	4.1356			

يوضح الجدول السابق أن متوسط الدافعية للتعلم الكلي للطالبات ممن ليس لديهم حالة رسوب سابقة بلغ 4.13، بينما بلغ متوسط الدافعية للتعلم الكلي للطالبات ممن لديهم حالة رسوب سابقة 2.87، كما يوضح الجدول السابق أن هناك فرق دال إحصائياً بين المتوسطين حيث بلغ فرق المتوسط 1.26 وكان دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

ثم تم قياس فروق بين متوسطات الدافعية للتعلم المرتبطة بكل بعد من الأبعاد كالتالي:

• **البعد الأول**

تم إجراء اختبارات للتعرف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات الدافعية للتعلم المرتبطة بالبعد الأول "بعد المثابة والجدية" وفقاً لمتغير الرسوب الدراسي لتحديد لصالح أي فئة تعزو الفروق بين المتوسطات، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (14) اختبارات للفروق بين متوسطات الطالبات في البعد الأول من دافعية التعلم "بعد المثابة والجدية" وفقاً لمتغير الرسوب الدراسي

الرسوب الدراسي	التكرار	المتوسط	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	1	3.200	0.73	-1.104-	0.27
لا	127	3.933			

يوضح الجدول السابق أن متوسط الدافعية للتعلم المرتبطة بالبعد الأول "بعد المثابة والجدية" لدى الطالبات ممن ليس لديهم حالة رسوب سابقة بلغ 3.93، بينما بلغ متوسط الدافعية للتعلم الخاصة بالبعد الأول "بعد المثابة والجدية" لدى الطالبات ممن لديهم حالة رسوب سابقة 3.20، كما يوضح الجدول السابق أنه لم يكن هناك فرق دال إحصائياً بين المتوسطين حيث بلغ فرق المتوسط 0.73 وكان مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

• البعد الثاني:

تم إجراء اختبارات للتعرف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات الدافعية للتعلم المرتبطة بالبعد الثاني " قيمة وفائدة التعلم" وفقاً لمتغير الرسوب الدراسي لتحديد لصالح أي فئة تغزو الفروق بين المتوسطات، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (15) اختبارات للفروق بين متوسطات الطالبات في البعد الثاني من دافعية التعلم " قيمة وفائدة التعلم" وفقاً لمتغير الرسوب الدراسي

الرسوب الدراسي	التكرار	المتوسط	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	الدالة الإحصائية
نعم	1	3.0000	.142	-2.759-	0.05
لا	127	4.4278			

يوضح الجدول السابق أن متوسط الدافعية للتعلم المرتبطة بالبعد الثاني " قيمة وفائدة التعلم" لدى الطالبات ممن ليس لديهم حالة رسوب سابقة بلغ **4.42**، بينما بلغ متوسط الدافعية للتعلم الخاصة بالبعد الثاني " قيمة وفائدة التعلم" لدى الطالبات ممن لديهم حالة رسوب سابقة بلغ **3.00**، كما يوضح الجدول السابق أنه كان هناك فرق دال إحصائياً بين المتوسطين حيث بلغ فرق المتوسط **1.42** وكان دال إحصائياً عند مستوى دلالة **0.05**.

• البعد الثالث

تم إجراء اختبارات للتعرف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات الدافعية للتعلم الخاصة بالبعد الثالث "مسؤولية المتعلم" وفقاً لمتغير الرسوب الدراسي لتحديد لصالح أي فئة تغزو الفروق بين المتوسطات، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (16) اختبارات للفروق بين متوسطات الطالبات في البعد الثالث من دافعية التعلم "مسؤولية المتعلم" وفقاً لمتغير الرسوب الدراسي

الرسوب الدراسي	التكرار	المتوسط	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	1	2.6667	1.52	-2.291-	0.01
لا	127	4.1877			

يوضح الجدول السابق أن متوسط الدافعية للتعلم المرتبطة بالبعد الثالث "مسؤولية المتعلم" لدى الطالبات ممن ليس لديهم حالة رسوب سابقة بلغ 4.18، بينما بلغ متوسط الدافعية للتعلم الخاصة بالبعد الثاني "قيمة وفائدة التعلم" لدى الطالبات ممن لديهم حالة رسوب سابقة بلغ 2.66، كما يوضح الجدول السابق أنه كان هناك فرق دال إحصائياً بين المتوسطين حيث بلغ فرق المتوسط 1.52 وكان دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01.

• البعد الرابع

تم إجراء اختبارات للتعرف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات الدافعية للتعلم المرتبطة بالبعد الرابع "الكفاءة الذاتية" وفقاً لمتغير الرسوب الدراسي لتحديد لصالح أي فئة تعزو الفروق بين المتوسطات، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (17) اختبارات للفروق بين متوسطات الطالبات في البعد الرابع من دافعية التعلم "الكفاءة الذاتية" وفقاً لمتغير الرسوب الدراسي

الرسوب الدراسي	التكرار	المتوسط	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	1	2.6250	1.36	-2.008-	0.05
لا	127	3.9931			

يوضح الجدول السابق أن متوسط الدافعية للتعلم المرتبطة بالبعد الرابع "الكفاءة الذاتية" لدى الطالبات ممن ليس لديهم حالة رسوب سابقة بلغ 3.99، بينما بلغ متوسط الدافعية للتعلم الخاصة بالبعد الثاني "قيمة وفائدة التعلم" لدى الطالبات ممن لديهم حالة رسوب سابقة بلغ 2.62، كما يوضح الجدول السابق أنه كان

هناك فرق دال إحصائياً بين المتوسطين حيث بلغ فرق المتوسط 1.36 وكان دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- المستوى الكلي لدافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة كان مستوى عالي، حيث جاءت قيمة المتوسط الكلي (4.12). أما عن المستوى على كل بعد من أبعاد الدافعية للتعلم، فقد أظهرت النتائج أن مستويات الدافعية على أبعاد الدافعية المختلفة جاءت كالتالي:
- مستوى الدافعية على البعد الأول الأول وهو بعد "المثابرة والجدية" جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجة الكلية على هذا البعد (3.92).
- مستوى الدافعية على البعد الثاني وهو بعد "قيمة وفائدة التعلم" كان مستوى عالي، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجة الكلية على هذا البعد (4.41).
- مستوى الدافعية على البعد الثالث وهو بعد "مسؤولية المتعلم" كان مستوى عالي، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجة الكلية على هذا البعد (4.47).
- مستوى الدافعية على البعد الرابع وهو بعد "الكفاءة الذاتية" كان مستوى متوسط، حيث بلغت قيمة متوسط الدرجة الكلية على هذا البعد (3.98).

فيما يتعلق بتوزيع مستويات الدافعية للتعلم على أفراد عينة الدراسة جاء كالتالي كالتالي:

- (1.6%) من طالبات المرحلة المتوسطة كان لديهم مستوى منخفض من الدافعية للتعلم.
 - (34.3%) من من طالبات المرحلة المتوسطة كان لديهم مستوى متوسط من الدافعية للتعلم.
 - (64.1%) من طالبات المرحلة المتوسطة كان لديهم مستوى عال من الدافعية للتعلم.
- فيما يتعلق بالعلاقة بين المرحلة الدراسية ومستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة المرحلة المتوسطة، فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية للتعلم ككل وبين الصفوف الدراسية الثلاثة ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات كل بعد من أبعاد الدافعية للتعلم الأربعة تعزو للمرحلة الدراسية.

فيما يتعلق بالعلاقة بين الرسوب الدراسي ومستوى دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة عنيزة فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية للتعلم ككل للطالبات ممن ليس لديهم حالة

رسوب سابقة والطالبات ممن لديهم حالة رسوب سابقة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد الدافعية للتعلم للطالبات ممن ليس لديهم حالة رسوب سابقة والطالبات ممن لديهم حالة رسوب سابقة على ثلاثة أبعاد وهي البعد الثاني "قيمة وفائدة التعلم"، البعد الثالث "مسؤولية المتعلم"، البعد الرابع "الكفاءة الذاتية"، أما البعد الأول "المثابرة والجدية" للدافعية للتعلم فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد الدافعية للتعلم للطالبات ممن ليس لديهم حالة رسوب سابقة والطالبات ممن لديهم حالة رسوب سابقة.

التوصيات

- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن ما يقارب من نصف الطالبات 35.9% كان لديهم مستوى منخفض ومتوسط من الدافعية للتعلم، لذا توصي الدراسة الحالية بضرورة إهتمام المعلمين والمعلمات بدافعية تعلم طلابهم من خلال: توظيف استراتيجيات وأساليب تدريسية تعمل على رفع الدافعية للتعلم؛ تشجيع المعلمات لفظياً أو من خلال منح جوائز للطلاب المتفوقين؛ غرس المعلمات في الطلاب أهمية وفائدة التعلم.
- بضرورة مساهمة المؤسسات التعليمية ببعض الممارسات التي من شأنها رفع الدافعية للتعلم مثل عمل ملصقات فنية للتوعية بقيمة وفائدة التعلم وإعداد فقرات بالإذاعة المدرسية بهدف التوعية بقيمة وفائدة التعلم.
- مراعاة تصميم برامج تدريبية للمعلمين؛ لتمكينهم من المهارات اللازمة لتعليم الطلاب للتعامل مع المواقف الجديدة، وتزويدهم بأفكار كثيرة يمكن استخدامها للتعامل مع المشكلات التي تصادف الطلاب في المدرسة، وتزويد الطلاب بأفكار متعددة يمكن استخدامها للتعامل مع المشكلات التي تصادفهم في المدرسة.

المقترحات

- إجراء الدراسة الحالية في مدارس سعودية أخرى بهدف الوقوف على مستوى الدافعية للتعلم في كل مدرسة ووضع الخطط المناسبة لتنمية وتعزيز الدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس السعودية المختلفة.
- تناول العلاقة بين الدافعية للتعلم وبعض المتغيرات الأخرى حيث اهتمت الدراسة الحالية بدراسة العلاقة بين الصف الدراسي في المرحلة المتوسطة ووجود حالات رسوب أخرى لدى الطلاب وبين الدافعية للتعلم.

المراجع

- ابوشنتين، نواف رفاع. (2022). أثر تدريس العلوم بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بمحافظة عفيف. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 3(30)، 520-549.
- جاد الله، صدام حنا رزق الله. (2020). أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم والنوع في تنمية الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة عجلون بالمملكة الأردنية الهاشمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 23(4)، 53-70.
- جبراني، عايدة، و برو، محمد. (2021). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للتعلم لدى الأفراد المعاقين بصريا: دراسة ميدانية في مدرسة المعاقين بصريا العياشي زروق برج بوعريرج. *مجلة العلوم الإنسانية*، 1(8)، 770 - 787.
- حماد، ديانا فهمي. (2023). أثر التدريس باستخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني على تنمية دافعية التعلم لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى. *مجلة كلية التربية ببنها*، 136 (23)، 280-213.
- الحناكي، عهود سليمان. (2020). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات أول متوسط في الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(7)، 132-163.

- الحوسني، بدرية جمعة محمد. (2023). استخدام معلمات الحلقة الثالثة للمنصات الإلكترونية وعلاقته بمستوى دافعية الإنجاز لدى الطالبات وبقاء أثر التعلم. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 26(7)، 353-374.
- الخالدي، حوراء حسين فليح. (2024). دافعية طلبة المرحلة الثانوية في العراق نحو تعلم محتوى المناهج الدراسية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة*، 3(25)، 493-464.
- الربيع، عبير بنت عبدالكريم. (2020). التصور البصري المكاني لحجرة النشاط وعلاقته بالنمو المعرفي والدافعية للتعلم لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة بحوث ودراسات نفسية*، 2(16)، 392 - 339 .
- الرفاعي، وليد يسري عبد الحي و الحلفاوي، وليد سالم محمد و زكي، مروة زكي توفيق و أبو شنادي، فاطمة محمد عبد الباقي و أبوشادي، غادة إبراهيم محمد. (2025). التعلم المصغر القائم على محفزات الألعاب وأثره على تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة جدة. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، 42(25)، 231-203.
- الزهراني، منى محمد و سليمان، شاهر خالد. (2022). تطوير مقياس الدافعية نحو التعلم وفق نموذج التقدير الجزئي: دراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 1(12)، 223-208.
- السالم، منال عبدالعزيز و عبدالجواد، آمال محمد ، الشهراني، خيرية عون. (2021). ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم

المسلكية بمحافظة خميس مشيط. 46- 2021 ، ص: 35 - المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،
1(9)، 36-46.

- السليمان، خديجة. (2022). درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدافعية التعلم في
مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين - دراسة ميدانية في مدارس محافظة حماة. مجلة
جامعة البعث، 6(44)، 35-74.

- شاهين، سعاد أحمد و الجبروني، طارق عمى و وهبة، إكرام فاروق و السواح، بدر ابراهيم. (2022).
أثر تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب على تنمية الدافعية للتعلم لدى طالبات التعليم الثانوي. مجلة
التربية النوعية، 15(22)، 638-673.

- الصقرية، رابعة محمد و السالمي، محسن ناصر. (2024). أثر اختلاف مستويات الدمج في التعلم
الدمج على التحصيل في مادة التربية الإسلامية وتنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الحادي
عشر بسلطنة عمان. مجلة الطفولة العربية، 98(3)، 9-31.

- الصوالحه، علي سليمان و عيادات، هيثم مصطفى و الهروط، موسى عبد القادرو العويمر، يسرى
راشد و الخطيب، أحمد محمود. (2023). أثر استخدام عقلية النمو على الدافعية للتعلم والتفكير
الإنتاجي. مجلة التربية الازهر، 199، 1-30.

- الطراونة، صدقية عوض. (2020). مستوى الدافعية نحو التعلم وعلاقتها بصعوبات القراءة والكتابة
لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين. مجلة وادي
النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، 25، 189-212.

- العازمي، عائشة ديجان قصاب. (2024). أثر جائحة كورونا على الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 2(48)، 301 – 338.
- عبد الفتاح، دعاء سفيان. (2024). مستوى الفقد التعليمي لدى طلبة المرحلة الأساسية وأثره على دافعية التعلم من وجهة نظر المعلمين مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم). مجلة /اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 44(2)، 304-320.
- عثمان، الطيب حمد الزين عبدالله. (2023). مستوى العجز المتعلم وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بمحلية شندي. مجلة جامعة شندي للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(23)، 253-283.
- العقابيلة، بسمه ضيف الله و خطابية، عبدالله محمد و الديري، عبد الرؤوف محمد العلي. (2021). تصميم وحدة تعليمية قائمة على الذكاء المتعدد وأثرها في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 1(9)، 70-83.
- علي، أمة الله عربي. (2021). أثر الاختلاف بين الوكيل المتحرك (المصحوب بتعليق صوتي -غير المصحوب بتعليق صوتي في تقديم التغذية الراجعة في برمجة تعليمية على تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 6(21)، 327-346.
- القرني، علي سويعد علي آل حريسن. (2020). أثر استخدام التعلم المصغر Micro-learning على تنمية مهارات البرمجة والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول ثانوي. مجلة كلية التربية، 2(36)، 465-492.

- نوفل، محمد. (2023). فاعلية برنامج التعلم المستند إلى التحفيز في تعزيز دافعية التعلم لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في ظل جائحة كورونا. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 2(19)، 333-351.